Issue 5987 Thursday 15/3/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5987 الخميس 25 من جمادى الاخرة 1439 هـ 15 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

التفاصيل الكاملة لحكاية الرئيس الأمريكي مع ممثلة أفلام إباحية

لندن- توبي لوكهورست

رفعت ستورمي دانييلز ممثلة الأفلام الإباحية دعوى ضد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن ما أطلق عليه "اتفاقية الصمت".وزعمت دانييلز أنها كانت على علاقة بترامب بدأت عام 2006، ولكنه نفى تلك المزاعم.

من هي ستورمي دانييلز؟

ولدت ستورمي دانييلز باسم ستيفاني كليفورد في لويزيانا عام 1979 ودخلت صناعة الأفلام الإباحية في البداية كممثلة ثم عملت في الإخراج منذ عام 2004 وكذلك في الكتابة. ومن أشهر أفلامها عذراء في الأربعين وطرق.وفكرت في خوض انتخابات مجلس الشيوخ بلويزيانا عام 2010 ولكنها ألغت الفكرة قائلة إن ترشحها لم يؤخذ على محمل الجد.قالت دانييلز في مقابلة مع مجلة إنتتش عام 2011، إنها بدأت علاقة جنسية مع ترامب في عام 2006 في غرفة بفندق، وذلك بعد وقت قصير من إنجاب ميلانيا زوجة ترامب لابنهما بارون.وأشارت دانييلز إلى أنها كانت قد التقته خلال دورة خيرية لمباريات للغولف في منتجع بين كاليفورنيا ونيفادا.وذكرت أن ترامب قال لها إنه يمكنه إشراكها في برنامجه التلفزيوني "المتدرب".وقالت دانييلز إنها شاهدت وثائقيا عن سمك القرش مع ترامب الذي كان يشعر "بالفزع" وقال "أتمنى أن يموت كل سمك القرش".

وكان لترامب تغريدة قديمة أعرب فيها بالفعل عن كراهيته لسمك القرش.

وزعمت أنهما ظلا يتحدثان لسنوات بعد ذلك، مشيرة إلى أن آخر مرة تحدثا فيها كانت في عام 2010 وكانت قد تراجعت عن ترشحها لمجلس شيوخ ولاية لويزيانا.وكانت الإشاعات قد تناولت هذه العلاقة قبل انتخابات نوفمبر/تشرين ثاني عام 2016.

قطع محادثات

في يناير/كانون ثاني الماضي، نشرت صحيفة وول ستريت جورنال مقالا زعم أن محامي ترامب مايكل كوهين دفع 130 ألف دولار لكليفورد في أكتوبر/تشرين أول عام 2016 قبل شهر من الانتخابات. وقالت الصحيفة إن المبلغ كان جزءا من اتفاقية صمت مع كليفورد لا تستطيع بمقتضاها الحديث عن العلاقة علنا.وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن دانييلز أجرت محادثات مع برنامج "صباح الخير يا أمريكا" بقناة إي بي سي للظهور فيه والحديث عن العلاقة قبل أن تقطع تلك المحادثات.وقال البيت الأبيض : " إن هذه أنباء قديمة معاد تدويرها نشرت ونفيت بقوة قبل الانتخابات".ومن جانبه، نفى كوهين لصحيفة وول ستريت جورنال دفع أية أموال، وهو التصريح الذي تراجع عنه في فبراير/شباط قائلا لصحيفة نيويورك تايمز إنه دفع لدانييلز مالا من جيبه، مشيرا إلى أن حملة ترامب لم تكن على علم بذلك.وأضاف قائلا: " لقد كان المبلغ المدفوع قانونيا ولم يكن مساهمة انتخابية أو إنفاق انتخابي من جانب أي شخص."قالت دانييلز الثلاثاء إنها رفعت دعوى ضد ترامب زاعمة أنه لم يوقع على "اتفاقية الصمت".وغرد محاميها مايكل أفيناتي عن القضية ونشر رابطا يحمل وثائق الدعوى التي قدمت لمحكمة بكاليفورنيا. وفي اليوم التالي أشارت الأنباء إلى أن ترامب حصل على أمر قضائي في فبراير/شباط الماضي يمنع دانييلز من الحديث عن علاقتهما المزعومة.

جلسات استماع

ما هو رد الفعل؟من بين الجمهوريين القلائل الذين علقوا على هذه القضية كان مارك سانفورد عضو الكونغرس عن كارولينا الجنوبية الذي تساءل:" لو أن هذا الأمر حدث مع رئيس ديمقراطي، هل كانت ستعقد جلسات استماع؟ أعتقد أن هناك مؤشرات على ضرورة عقدها."وهناك أيضا النائبان الديمقراطيان تد ليو عن كاليفورنيا وكائلين رايس عن نيويورك اللذان طالبا مكتب التحقيقات الفيدرالي بتحري الأمر.

ظهرت هذه المزاعم في وقت عصيب لمسؤولي البيت الأبيض حيث تدور تحقيقات عن تواطؤ محتمل مع روسيا، وفي وقت يترك المزيد من مسؤولي إدارة ترامب مناصبهم. فآخر شيء يريده البيت الأبيض الآن هو فضيحة أخرى.واتهم لاني ديفيس محامي الرئيس السابق بيل كلينتون الجمهوريين بالنفاق لطريقتهم في التعامل مع ترامب في هذه القضية مقارنة بالتعامل معه في قضية مونيكا لوينسكي.

ستورمي دانييلز — دونالد ترامب

ناشونال جيوغرافيك تقر بماضيها العنصري

الأمم المتحدة: فيسبوك يثير الكراهية ضد المسلمين في ميانمار

واشنطن- مرسي ابو طوق

اتهم محققو الأمم المتحدة موقع فيسبوك بأن له "دورا مهما" في إثارة الكراهية ضد المسلمين من الروهينجا في ميانمار.وقال أحد أفراد فريق التحقيق، الذي بحث احتمال حدوث أعمال إبادة جماعية، إن فيسبوك "تحول إلى وحش".

وقد فر نحو 700 ألف شخص من الروهينجا إلى بنغلاديش بعد شن الجيش في ميانمار عملية عسكرية في أغسطس/آب ضد من يصفهم بـ"المتمردين" في ولاية راخين.

وقال فيسبوك إنه "لا مكان لخطاب الكراهية" في موقعه.وقالت متحدثة باسم فيسبوك لبي بي سي "نحن نأخذ هذه الأمور بجدية تامة، ومازلنا نعمل منذ عدة سنوات مع خبراء في ميانمار لتطوير موارد السلامة، والحملات المضادة للكراهية".وأضافت أن "هذا العمل يشمل صفحة خاصة بالسلامة لميانمار، بطريقة تتناسب مع السكان المحليين، وعقد جلسات تدريب للمجتمع المدني، والجماعات المحلية في أرجاء البلاد".

وأشارت إلى أن "هناك المزيد مما يمكن عمله، وسنستمر في العمل مع الخبراء المحليين للمساعدة في الحفاظ على سلامة الناس".وأعلنت بعثة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في ميانمار الاثنين نتائج أولية للتحقيق الذي أجرته.وقال رئيس البعثة، مرزوقي داروسمان، في مؤتمر صحفي إن مواقع التواصل الاجتماعي "أسهمت بطريقة أساسية في إثارة العداوة" بين الناس على نطاق واسع ضد المسلمين من الروهينجا.وأضاف "خطاب الكراهية بالتأكيد جزء من ذلك. وفيما يتعلق بالوضع في ميانمار، فإن مواقع التواصل الاجتماعي هي فيسبوك، وفيسبوك هو مواقع التواصل الاجتماعي".

ولكن زميلا له يقول إن الخدمة ساعدت الناس في البلاد على التواصل مع بعضهم بعضا.ولكن المقرر الخاص بوضع حقوق الإنسان في ميانمار يضيف "نحن نعرف أن المتطرفين القوميين من البوذيين لديهم صفحات خاصة على فيسبوك، ويثيرون كثيرا من العنف، وكثيرا من الكراهية ضد الروهينجا، والأقليات العرقية الأخرى".

ويقول "يؤسفني أن أقول إن فيسبوك تحول الآن إلى وحش، ولم يعد كما كان يقصد منه".ويعتمد التقرير الأولي على أكثر من 600 مقابلة مع ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، والشهود، تمت في بنغلاديش، وماليزيا، وتايلندا.وإلى جانب ذلك حلل الفريق بعض صور الأقمار الصناعية، ومقاطع الفيديو التي التقطت وأخذت في ميانمار.ويقول التقرير "قتل أناس بسبب إصابات أحدثها إطلاق نار، ترجع في الغالب إلى إطلاق النار عشوائيا وبلا تمييز على القرويين الفارين".وبعضهم أحرق حيا في منازلهم، خاصة كبار السن، والمقعدين، والأطفال. وآخرون ضربوا حتى الموت".

ادلة واضحة

وكانت حكومة ميانمار قد قالت في وقت سابق إن على الأمم المتحدة أن توفر "أدلة واضحة" لدعم ادعاءاتها بالجرائم ضد الروهينجا.ويقول مسؤولون إن "عمليات تصفية المتشددين هي سبب الهجمات على مراكز الشرطة التي انتهت في سبتمبر/أيلول"، ولكن هذا أمر لا يزال محل جدل.وقد اتهمت منظمات للاجئين وحقوق الإنسان، من بينها منظمة العفو الدولية، أمنستي، الجيش في ميانمار بتنفيذ إعدامات، واغتصاب، وإحراق، وتجريف مئات المنازل.وقالت الأمم المتحدة إن الحكومة حاولت إجهاض جهودها لاستمرار التحقيق المحايد.وكان فيسبوك قد بحث من قبل المشكلات التي واجهها محاولا مكافحة خطاب الكراهية في ميانمار.وقدم مثالا على ذلك ما فعله حيال استخدام بعض الكلمات مثل كلمة "كالار"، التي يمكن أن تستخدم دون مراعاة لإهانة المسلمين.ومن المقرر أن ينشر التقرير النهائي لفريق الأمم المتحدة في شهر سبتمبر/أيلول.وقالت مجلة ناشونال جيوغرافيك الأمريكية إن تغطيتها السابقة للشعوب حول العالم كانت عنصرية.

وقالت سوزان غولدبرغ رئيسة تحريرناشونال جيوغرافيك إن المجلة تجاهلت الأمريكيين غير البيض وأظهرت الجماعات العرقية الأخرى على أنها بربرية أو غريبة، و"روجت كل انواع الصور النمطية".وخصصت المجلة عددها لشهر إبريل للأعراق وطلبت من مؤرخ بحث أعدادها السابقة.وقررت المجلة دراسة تغطيتها السابقة بمناسبة الذكرى الخمسين على مقتل مارتن لوثر كينغ، الذي كان من أبرز زعماء حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة.وقالت غولدبرغ في مقال بعنوان "على مدى عقود، كانت تغطيتنا عنصرية".

وقالت غولدبرغ إن بعض المواد في أرشيف المجلة تركتها "ذاهلة"، ومن بينها صورة عام 1916 لأحد السكان الأصليين لاستراليا تحمل تعليقا يقول "سود من جنوب استراليا: هؤلاء المتوحشون من أقل البشر ذكاء".

وقال إدوين ماسون، الأستاذ المساعد في جامعة فرجينيا، الذي طلبت منه المجلة دراسة أعدادها السابقة، إن ناشونال جيوغرافيك لم تفعل شيئا سوى دعم الرؤية العنصرية في مجلة ذات "نفوذ واسع". وقال ماسون إنه حتى السبعينيات تجاهلت ناشونال جيوغرافيك الأمريكيين غير البيض، ولم تظهرهم إلا كعمال أو خدم في المنازل.

سكان اصليون

كما أشار ماسون أيضا لصور للسكان الأصليين للولايات المتحدة في تعاملهم مع التكنولوجيا الغربية، خالقة مقارنة بين "نحن وهم" وبين "المتحضر والهمجي".وقارن ماسون مقالا عن جنوب أفريقيا في حقبة الفصل العنصري نشرت عام 1962 ومقالا آخر عن الموضوع ذاته عام 1977، ويظهر المقال الثاني معارضة الزعماء السود للنظام.وقال ماسون "لم يكن مقالا يتسم بالكمال ولكنه أقر بوجود اضطهاد".ولكن ماسون اقر أيضا بمجهودات المجلة حتى في خلال هذه الفترة بتعريف قرائها بالعالم.وقال "يمكننا القول إن المجلة فتحت عيون الكثيرين وفي نفس الوقت أغضبتها".ظهر العدد الأول للمجلة في سبتمبر/أيلول 1888 بعد انشاء جمعية أهلية لا تهدف للربحية اسمها "الجمعية الجغرافية الوطنية".

توزع المجلة ستة ملايين نسخة في العالم، انخفاضا من 12 مليون نسخة في الثمانينيات.كانت في الأصل مجلة تعتمد على المقالات والنصوص قبل أن تعتمد على التغطية بالصور في عددها ليناير/كانون الثاني 2005.

احدى العاملات في المجلة تشير الى اغلقتها

عواصم

طفولة متميزة والوالد بطل الثورة الشيوعية

شي جين بينغ .. الرئيس الذي عاش في كهف

بكين - الزمان

وافق البرلمان الصيني على مقترح للحزب الشيوعي يلغي تحديد فترات بقاء رئيس البلاد في السلطة، مما يفسح المجال للرئيس شي جينبينغ بالبقاء في السلطة مدى الحياة.وكان التقليد المتعارف عليه دستوريا هو بقاء الرئيس في منصبه لولايتين لا أكثر، لذا كان من المقرر أن يتنحى شي في عام 2023، ورغم ذلك تحدى شي جينبينغ هذا بعدم تقديمه أي خليفة محتمل له خلال مؤتمر الحزب الشيوعي في أكتوبر/تشرين الأول الماضي.البرلمان الصيني يلغي تحديد فترات بقاء رئيس البلاد في السلطة

وبدلاً من ذلك، عزز قوته السياسية عندما صوت الحزب على تكريس اسمه وأيديولوجيته السياسية في دستور الحزب – مما رفع مكانته إلى مستوى مؤسسه الراحل ماو تسي تونغ.

فمن هو شي جينبينغ؟

لم يخض الكثير من قادة العالم في القرن الـ 21 تجربة الحياة في كهف والعمل كمزارع قبل تسلق سلم السلطة.

ولد شي جينبينغ عام 1953 وعاش طفولة مميزة حيث كان والده أحد أبطال الثورة الشيوعية. ولكن كان والده من بين من تعرضوا للتطهير في الستينيات كما تعرضت أسرته للإذلال ويتردد أن إحدى شقيقاته انتحرت.وعندما كان في سن الثالثة عشر أغلقت المدارس في أنحاء بكين حيث بات من المتاح للطلبة انتقاد المدرسين وضربهم وحتى قتلهم.

حرس احمر

وفي تلك الفترة عاش في بكين وحيدا دون أهله أو صديق لحمايته من الحرس الأحمر الذي انتشر في شوارع بكين فكان عليه مواجهة التهديد بالموت والاعتقال.

وفي حديث صحفي قال:" كنت في الرابعة عشر من عمري عندما سألني الحرس الأحمر: هل تعرف مدى خطورة جرائمك؟ فأجبت: يمكنكم تقدير ذلك .. هل تكفي لإعدامي؟ فردوا: يمكننا إعدامك مئات المرات. فأجبت: لا يوجد فرق بين مئات المرات ومرة واحدة".

وعندما بلغ الخامسة عشر عاما كان أحد الذين تم إرسالهم إلى الريف للعمل في الزراعة بهدف "إعادة التثقيف"، وعمل في إحدى القرى النائية الفقيرة لمدة سبع سنوات حيث عاش في كهف، وهذه التجربة تشكل أحد أهم فصول سيرته الشخصية في المراجع الحكومية.

فقد عمل في ظل ظروف قاسية بلا كهرباء ولا مواصلات ولا أدوات ميكانيكية وعندما كان يعود لكهفه للنوم كان يقرأ على ضوء مصباح الكيروسين.

ويقول: " عندما انتهت هذه التجربة وأنا في الثانية والعشرين من عمري كانت أهدافي في الحياة قد باتت واضحة وصرت مليئا بالثقة."

وبدلا من أن ينقلب إلى مناهض للحزب الشيوعي بسبب تجربته في الريف تبنى أفكار الحزب وحاول مرارا الانضمام إليه، لكن رفضت طلباته بسبب ماضي والده.

وإرتقى سريعا في صفوف الحزب بمجرد أن تمكن عام 1974 من الانتساب إليه حيث وصل إلى منصب مسؤول الحزب الأول في مدينة شنغهاي، ثاني أكبر مدن الصين ومركزها التجاري.

مكتب سياسي

بعد ذلك تم انتخابه عضوا في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب إلى أن وصل لمنصب الرئاسة عام 2012.

ويحمل شي جينبينغ شهادة في الهندسة الكيميائية وزوجته هي المغنية الجميلة بينغ ليوان، والزوجان محط اهتمام الإعلام الصيني بعكس الرؤساء السابقين الذين غالبا ما كانوا يتجنبون تسليط الأضواء على زوجاتهم.

وللزعيم الصيني ابنة لا يعرف عنها سوى أنها درست في جامعة هارفارد الأمريكية المرموقة.

وتناولت وسائل الإعلام الأجنبية بالتفصيل تعاملات أقارب الرئيس الصيني المالية الضخمة في الخارج.

وطرح الزعيم الصيني رؤيته عن مستقبل الصين والتي أطلق عليها اسم "حلم الصين" في إطار مشروع بعنوان "إعادة بعث الأمة الصينية" ونجح في إجراء إصلاح اقتصادي ساهم في الحد من تراجع النمو الاقتصادي وتحجيم ملكية الدولة للصناعة ومكافحة التلوث وتنفيذ مشروع النقل البري العملاق "طريق الحرير".

وخلال عهده فرضت الصين سيطرتها على بحر الصين الجنوبي رغم المعارضة الدولية وعززت نفوذها على الصعيد العالمي عن طريق ضخ مليارات الدولارات في القارة الأفريقية والآسيوية.

ترافق ذلك مع نمو المشاعر القومية التي حضت عليها وسائل الإعلام الحكومية مع التركيز على شخصية جينبينغ إلى درجة أن البعض اتهموه بأنه يقود حملة إعلامية لتأليهه أسوة بالزعيم الراحل ماو تسيتونغ.

وشملت حملة محاربة الفساد التي قادها في الداخل والتي اطلق عليها اسم "النمور والذباب" أكثر من مليون شخص من كبار وصغار مسؤولي الحزب. كما ترافق ذلك بفرض المزيد من القيود والرقابة على الحريات الشخصية مثل الرقابة على الإنترنت واعتقال المعارضين والمدافعين عن حقوق الانسان لدرجة أن البعض يرى أن جينبينغ هو أكثر الزعماء سطوة بعد الزعيم ماو.

ويتمتع الزعيم الصيني بشعبية بين صفوف الصينيين البسطاء.واستطاع الزعيم الصيني أن يعزز موقعه ويبسط سيطرته على الحزب الشيوعي وأصبحت أفكاره جزءا من دستور البلاد، وهو ما لم يحظ به سوى ماو تسي تونغ ودينغ سياو بينغ وبالتالي فإن معارضته باتت بمثابة الوقوف ضد الحزب الشيوعي الحاكم.

يذكر أن ايديولوجيات العديد من زعماء الحزب الشيوعي الصيني السابقين كانت ضمنت في دستور الحزب، ولكن لم يسبق لأي من تلك الأيديولوجيات أن وصفت بأنها "فكر " – عدا فكر مؤسس الحزب ماو تسيتونغ.فلم يسبق أن ربطت أسماء الزعماء بايديولوجياتهم إلا في حالتي ماو تسيتونغ ودنغ شياو بينغ، ولم يضاف اسم دنغ إلى الدستور إلا بعد وفاته.وبذلك تعين على تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات والموظفين في المصانع الحكومية أن ينضموا إلى أعضاء الحزب الشيوعي الذين يبلغ عددهم 90 مليونا في دراسة "فكر شي جينبينغ" المتعلق بالعصر الجديد للاشتراكية بخصائص صينية. ويعد تعبير "العصر الجديد" الأسلوب الذي يستخدمه الحزب للاشارة إلى بدء المرحلة الثالثة من تاريخ الصين المعاصرة.

فالمرحلة الأولى التي تزعمها ماو كان هدفها توحيد البلاد عقب حرب أهلية طاحنة، أما المرحلة الثانية التي قادها دنغ فركزت على إثراء البلاد. وتتسم المرحلة الثالثة التي يقودها الرئيس شي بتعزيز الوحدة والثراء وجعل الصين أكثر انضباطا داخليا وخارجيا.

فكر الرئيس

ما هو "فكر شي جينبينغ"؟

للوهلة الأولى، قد يبدو للقارئ أن "فكر شي جينبينغ" لا يتعدى كونه خطابا غامضا. ولكنه يصف المبادئ الشيوعية التي آمن بها الرئيس شي طيلة فترة حكمه.

تؤكد المبادئ الـ 14 "لفكر شي جينبينغ" على الدور الذي ينبغي أن يضطلع به الحزب الشيوعي الصيني في التحكم بكل المفاصل في البلاد، وتتضمن أيضا: الدعوة للقيام "بإصلاحات جذرية وشاملة"، و"تطوير أفكار جديدة"

وعد بتحقيق "تعايش منسجم بين الإنسان والطبيعة"، وهي دعوة لتحسين عملية الحفاظ على البيئة وقد تشير إلى هدف الحكومة الصينية في جعل الطاقة المتجددة هي مصدر الطاقة الرئيسي في البلاد تركيز على "الهيمنة التامة للحزب على جيش الشعب"، وهي دعوة تتزامن مع أكبر زيادة في عدد الضباط الكبار في تاريخ الصين المعاصر حسبما يقول محللون تركيز على أهمية مبدأ "دولة واحدة ونظامين"، وعلى أهمية إعادة توحيد الأقاليم مع الوطن الأم في إشارة واضحة الى هونغ كونغ وتايوان

الرئيس الصيني شي جين بينغ وعقيلته

ابيض اسود

جرس الليبرالية والإسلام السياسي

ما بين الشورى والانتخابات مسافة واضحة للتفريق بين تطبيقات الإسلام السياسي بمختلف مفاهيمه وبين تطبيقات الديمقراطية ، الاختلافات واضحة وصريحة ما بين مفاهيم تستحضر المستقبل بعقلية ١٤ قرنا مضت ، وتطبيقاتها التي تتعامل مع الطفرات الصناعية وتحولاتها المجتمعية بذات العقلية لقياس الفارق بين المسائل الفقهية التي قد تختلف بين عالم دين واخر في ارث متراكم من التفسيرات التي حولت الشريعة الإسلامية الى ميدان للاجتهاد في محل النص القرآني ، فيما لا يختلف على النص في ثوابت متفق عليها ، اما التفسيرات فأنها حمالة أوجه متعددة ، لذلك ظهر من ينقل تفسير القول المأثور (اختلاف امتي رحمة) الى تلك الاختلافات في تفسير النص ، لكن تعامل الإسلام السياسي مع هذا الاختلاف في التفسير ، جعل الكثير من شخصياته المرجعية ، تشيع ثقافة الجهل المجتمعي ، بشطحات المقارنة بين تلك الاحداث التاريخية التي تفسر في العلوم الاجتماعية الحديثة بطرق نقدية ، فيما تعد النصوص التي جاءت بها هذه التفسيرات وشخوصها مقدسة ، حتى تجاوز تقديسها عند البعض من أحزاب الإسلام السياسي ، ذات النص المقدس عن الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم .

السؤال: بعد عقد ونيف من الفشل الذريع للإسلام السياسي من يطرق جرس الليبرالية في الانتخابات المقبلة ؟؟

نقطة ارتكاز هذا السؤال عن الحل البديل لإعادة بناء العراق وإيجاد قاعدة حلول متجددة لعقد اجتماعي يغادر عقلية نقل الماضي بكل ما فيه من إشكالات تطبيقية الى المستقبل ، والعمل على بلورة نموذج لا يختلف من النص الثابت في الدين وابرزها النص القرآني ، وفي ذات الوقت يستحضر المستقبل ويستعد له من اجل تنمية مستدامة ، تحقق العدالة الاجتماعية ، المعادلة التي تستقيم معها جميع الأديان الابراهيمية ، بل الكثير من الديانات الأخرى، فحقوق الانسان مطلب مفترض في أساس الحساب والعقاب ، فكيف يكون القتل الفكري ومن ثم التهميش الطبقي باسم التناقض العقائدي نموذجا للعدالة الإلهية ؟؟

لكن معضلة الإجابة على هذا السؤال بفهم قدرة المجتمع على التفاعل مع ما يوصف بالعامل الحضاري لبناء الدولة ، وهذا يحتاج الى ثقافة تبدأ بإلغاء الامية ، وترك الانسان يفكر بالأصلح ويقتنع ثم ينتخب لا ان ينجذب الى مفاعيل نصرة المذهب او العشيرة ، وهي تطبيقات الدولة البدائية الأولى في صحراء العرب ، فالدولة العصرية تواجه استحقاقات كبرى في نظام دولي هي جزء منه .

المعضلة الأخرى ان المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص، افتقد نموذج الطبقة الوسطى، والبرجوازية الوطنية القائدة لبناء مستقبل التنمية المستدامة ، هذه الطبقة ذابت بفعل الحروب او بفعل الأنظمة الشمولية ، فانتهى الانسان العربي الى جاهلية متجددة ليس هناك من يقوده فيها الا مجموعة من العميان الذين يكررون الماضي ولا يقدمون له أي نموذج مستقبلي متجدد .

المعضلة الثالثة ، عودة بروز هذه الطبقة والتي تعرف في عراق اليوم بالنموذج المدني ، تزاوجت بعقد غير شرعي من الإسلام السياسي ، لركوب قارب الانتخابات ، فانتهت الى نموذج هجين ، ربما تكون ولادته مشوهة ، فيما المفترض ان تقوم هذه الطبقة المنبثقة من رحم المعاناة بنقل من تتحالف معه الى نموذجها وطرق أبواب مجلس النواب المقبل بقائمة مدنية كبرى ، تدق أجراس الليبرالية وازاحة النموذج السلفي للإسلام السياسي .

قد يختلف البعض مع هكذا منهاج في التحليل والرؤية المستقبلية لعراق الغد القريب ، لكن واقع الأمور تسير بهذا الاتجاه وعلى المثقف ان يقول كلمته ويمضي ، فالمسؤولية الإنسانية للكاتب السياسي والصحفي ليس تضليل الراي العام بالقدر الذي عليه ان يؤكد على الخيارات المتاحة والحلول المفترضة وترك الناخب العراقي يقف عند صندوق الاقتراع عسى ان يحسن الاختيار ولله في خلقه شؤون .

مازن صاحب

بغداد

الدستور لم يمنح الفيتو لفخامة رئيس الجمهورية

الدستور لم يمنح رئيس الجمهورية سلطة نقض القوانين التي يصدرها مجلس النواب كما منح الدستور الامريكي الرئيس الامريكي ذلك.

رئيس الجمهورية في دستورنا ينتخبه البرلمان ولا ينتخبه الشعب كما هو الوضع بالنسبه للرئيس الامريكي.

النظام الدستوري العراقي نظام برلماني كما ورد في المادة الاولى من الدستور وهو في ذلك يشبه النظام الدستوري الالماني حيث تعرف المانيا والعالم السيدة ميركل رئيسة الوزراء ولا يعرف العالم اسم رئيس جمهورية المانيا .

دستورنا لم يأخذ بالنظام الرئاسي كما هو موجود في امريكا، اغلب الصلاحيات والاختصاصات التي قررها الدستور العراقي لرئيس الجمهورية لا يمكنه ممارستها مالم يوص او يقترح رئيس الوزراء اي ان رئيس الوزراء هو الشخصية الدستورية التي اعتبرها الدستور مفتاح ممارسة رئيس الجمهورية لصلاحياته وهذا ثابت من المادة (73) من الدستور اذ علقت سلطة رئيس الجمهورية في اصدار العفو وفي منح الاوسمة والنياشين على توصية من رئيس الوزراء.

أعتبرت المادة 78 من الدستور رئيس الوزراء هو المسؤول التنفيذي المباشر عن السياسة العامة للدولة والقائد العام للقوات المسلحة الذي يقوم بادارة مجلس الوزراء.

علق الدستور سلطة رئيس الجمهورية في حل البرلمان على طلب من رئيس الوزراء وليس له حله دون هذا الطلب كما هو مقرر في المادة (64) من الدستور.

جميع السلطات التي قررها الدستور لرئيس الجمهورية هي سلطات تشريفية بروتوكوليه كما هو مقرر لرؤساء الجمهوريات في الانظمه البرلمانية في الفقرة تاسعا من المادة (73) من الدستور حيث نصت تلك المادة على ان قيام رئيس الجمهورية بمهمة القيادة العليا للقوات المسلحة هي للاغراض التشريفية والاحتفالية.

ما ورد في المادة 67 من الدستور من ان رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة العراق يمثل سيادة البلاد ويسهر على ضمان الالتزام بالدستور والمحافظة على استقلال العراق وسيادته ووحدته وسلامة اراضيه وردت مقيدة وليست مطلقة وخاصة وليست عامة ومجزأة وليست شاملة بدليل ان الدستور اورد عبارة (فقاً لاحكام الدستور) اي ان كل ماورد من هذه العبارات والجمل والمصطلحات واصلاحيات محكومة بقواعد الدستور واحكامه وذلك يعني ان لا صلاحية يمارسها رئيس الجمهورية وفق هذه المادة التي تم الاعتماد عليها في رفض المصادقة على قانون الموازنة ما لم يقررها الدستور والدستور لم يمنح رئيس الجمهورية سلطة رفض المصادقة وان كان الدستور منحه سلطة عدم المصادقه على القانون لذلك قرر الدستور تقييد سلطة رئيس الجمهورية بالمصادقة على القوانين بمدة 15 يوما فقط فان لم يصادق ضمن هذه المدة قرر الدستور ان القانون يعتبر مصادقا عليه بمضي هذه المدة حتى ولو لم يوافق عليها ضمن هذه المدة اذ لم يشترط الدستور مصادقة رئيس الجمهوريه على القوانين

على وزارة العدل باعتبارها الجهه التي تتبعها دائرة الوقائع العراقيه نشر القانون في الجريدة الرسمية بعد مضي هذه المده دون انتظار مصادقة رئيس الجمهورية على القانون تطبيقا لاحكام الماده (73) من الدستور الفقرة ثانيا تأسيساً على ماسلف من قواعد واحكام دستورية فأن اجراء رئاسة الجمهورية باعادة قانون الموازنة الى البرلمان بذريعة تضمن القانون مخالفات دستورية لا يوجد له سند من الدستور وبالامكان الطعن بأحكام قانون الموازنه لدى المحكمة الاتحادية العليا حيث منحها الدستور سلطة ابطال اي احكام غير دستورية واردة في اي قانون ولقد تم الطعن مرات باحكام قوانين كثيرة وابطلت المحكمة القواعد غير الدستورية الواردة في القانون .

طارق حرب

بغداد